يلبثوا ان وجدوا مس الارض فوقعوا نياما وانما فعل ذلك ليشغل الناس عن الحديث الذي كان بالامس من حديث عبد ا بن أبي ثم راح رسول ا A بالناس وسلك الحجاز حتى نزل على ماء بالحجاز فويق النقيع يقال له بقعاء فلما راح رسول ا A هبت على الناس ريح شديدة فآذتهم وتخوفوها فقال رسول ا A لا تخوفوها فانما هبت لموت عظيم من عظماء الكفار فلما قدموا المدينة وجدوا رفاعة بن زيد بن التابوت أحد بني قينقاع وكان عظيما من عظماء اليهود وكهفا للمنافقين مات ذلك اليوم وهكذا ذكر موسى بن عقبة والواقدي وروى مسلم من طريق الاعمش عن أبي سفيان عن جابر نحو هذه القصة الا أنه لم يسم الذي مات من المنافقين قال هبت ريح شديدة والنبي A في بعض أسفاره فقال هذه لموت منافق فلما قدمنا المدينة اذا هو قد مات عظيم من عظماء المنافقين قال ابن اسحاق ونزلت السورة التي ذكر ا فيها المنافقين في ابن أبي ومن كان على مثل أمره فأخذ رسول ا A بأذن زيد بن أرقم وقال هذا الذي أوفى باذنه قلت وقد تكلمنا على تفسيرها بتمامها في كتابنا التفسير بما فيه كفاية عن اعادته ها هنا وسردنا طرق هذا الحديث عن زيد بن أرقم و الحمد والمنة فمن أراد الوقوف عليه أو أحب أن يكتبه ها هنا فليطلبه من هناك وبا التوفيق قال ابن اسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة أن عبد ا بن عبد ا بن أبي بن سلول أتى رسول ا A فقال يا رسول ا انه بلغني أنك تريد قتل عبد ا بن أبي فيما بلغك عنه فإن كنت فاعلا فمر لي به فأنا أحمل اليك رأسه فوا لقد علمت الخزرج ما كان بها من الرجل أبر بوالده مني واني أخشى أن تأمر به غيري فيقتله فلا تدعني نفسي أن أنظر الى قاتل عبد ا بن ابي يمشي في الناس فأقتله فأقتل مؤمنا بكافر فأدخل النار فقال رسول ا A بل نترفق به ونحسن صحبته ما بقي معنا وجعل بعد ذلك اذا أحدث الحدث كان قومه هم الذين يعاتبونه ويأخذونه ويعنفونه فقال رسول ا A لعمر بن الخطاب حين بلغه ذلك من شأنهم كيف ترى يا عمر أما وا لو قتلته يوم قلت لي لارعدت له أنف لو امرتها اليوم بقتله لقتلته فقال عمر قد وا علمت لامر رسول ا A أعظم بركة من امري وقد ذكر عكرمة وابن زيد وغيرهما ان ابنه عبد ا Bه وقف لابيه عبد ا بن أبي بن سلول عند مضيق المدينة فقال قف فوا لا تدخلها حتى يأذن رسول ا A في ذلك فلما جاء رسول ا A استأذنه في ذلك فأذن له فأرسله حتى دخل المدينة قال ابن اسحاق وأصيب يومئذ من بني المصطلق ناس وقتل علي بن أبي طالب منهم رجلين مالكا وابنه قال ابن هشام وكان شعار المسلمين يا منصور أمت أمت .

قال ابن اسحأق وكان رسول ا A أصاب منهم سبيا كثيرا فقسمهم في المسلمين وقال